



Representations of Heritage Architecture in Contemporary Arab Ceramics

Enaam Khalil Ibrahim Al-Zahawi

Open Educational College –AL_ Karkh Study Center, Iraqi Ministry of Education,
Baghdad, Iraq

enaam77nasdaq@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0002-7263-6799>

Abstract

The research aims to reveal the representations of heritage architecture in contemporary Arab ceramics, and how the vocabulary of Arab heritage architecture was employed as a rich source of aesthetic values that express identity, belonging, and authenticity, and which has aesthetic value. From this stemmed the research problem, which is how Arab ceramicists employed the representations of heritage architecture in their ceramic works?

The second chapter, the theoretical framework, consists of four sections: 1- The concept of representations; 2- The vocabulary of Eastern Arab architecture; 3- The vocabulary of traditional architecture in contemporary Arab visual art; and 4- Contemporary Arab ceramics. The researcher arrived at the indicators of the theoretical framework, including: 1- Representations refer to the creation of new images, symbols, and forms inspired by real and authentic images and forms, which are reformulated to resemble or be identical to them. 2- Representation in the visual arts is a cultural and heritage phenomenon in which the artist reconstructs a new subject by invoking its counterparts.

Chapter Three: Research Procedures. Research Methodology: The descriptive-analytical method was adopted to examine the representations of traditional architectural motifs in contemporary Arab ceramics. Research Population: Samples of completed ceramic works from 1988 to 2015 were selected intentionally.

In the fourth chapter, the researcher reached the following conclusions: 1- The forms of architectural motifs appeared in all models, which each Arab potter expressed in different forms using mural techniques and represented in ways and techniques such as pottery sculpture. The architectural motifs were expressed on the body of the pottery using the method of three-dimensional carving on the vessel.

2- Most potters embodied the forms of wooden doors and windows as a traditional architectural element similar to mashrabiya and shanashil in ceramic works. Therefore, we conclude from the research that most Arab potters were inspired by traditional architectural elements in ceramic works, whether in murals, pottery sculpture, or pottery. The researcher concluded with recommendations and suggestions and with a list of sources and references.

Keywords: Contemporary Arab ceramics; Cultural heritage; Heritage architecture; Representation; Traditional architectural elements.

تمثلات العمارة التراثية في الخزف العربي المعاصر

إنعام خليل إبراهيم الزهاوي

البريد الإلكتروني: enaam77nasdaq@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0002-7263-6799>

الكلية التربوية المفتوحة - مركز الكرخ الدراسي، وزارة التربية العراقية، بغداد، العراق

الملخص

يهدف البحث الى الكشف عن تمثلات العمارة التراثية في الخزف العربي المعاصر , وكيف وظفت مفردات العمارة التراثية العربية بوصفها مصدراً زاخراً بالقيم الجمالية والمعبرة عن الهوية والانتماء والاصالة وذات القيمة الجمالية ومنها انطلق مشكلة البحث وهو كيف وظف الخزافين العرب تمثلات العمارة التراثية في اعمالهم الخزفية ؟ , والفصل الثاني المتمثل بالاطار النظري تكونت من اربع مباحث , ١- مفهوم التمثلات ٢- مفردات العمارة الشرقية العربية ٣- مفردات العمارة التراثية في الفن التشكيلي العربي المعاصر ٤- الخزف العربي المعاصر وتوصلت الباحثة الى مؤشرات الاطار النظري ومنها ١- يقصد بالتمثلات هو تكوين صورة ورموز واشكال جديدة مستوحاة من صور واشكال واقعية وحقيقية تعاد صياغتها لتصبح شبيهتها او نفس صورتها ٢- التمثل في الفنون التشكيلية هي ظاهرة حضارية تراثية يعيد الفنان بناء موضوعاً جديداً باستحضار مماثلاتها والفصل الثالث اجراءات البحث منهج البحث : اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي عن تمثلات المفردة المعمارية التراثية في الخزف العربي المعاصر و مجتمع البحث تم تحديد العينات من المنجزات الخزفية المنجزة من (١٩٨٨- ٢٠١٥) وانتقاء هذه الاعمال جرى بشكل قصدي وفي الفصل الرابع توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

١- ظهرت اشكال المفردات المعمارية في جميع النماذج والتي عبر عنها كل خزاف عربي باشكل مختلفة بطريقة الجدارية ومثلت بطرق وتقنيات مثل شكل النحت الفخاري وعبر عن الاشكال المفردات المعمارية على بدن الفخارية وذلك بطريقة النحت المجسم على جسم الانية
٢- جسد معظم الخزافين اشكال الابواب الخشبية والشبابيك كمفردة معمارية تراثية الشبيه بالمشربيات والشناسيل في الاعمال الخزفية ومن ثم نستنتج من البحث ان اغلب الخزافين العرب استلهموا المفردات المعمارية التراثية في الاعمال الخزفية سواء في الجداريات او النحت الفخاري.. وختمت الباحثة بالتوصيات والمقترحات و بقائمة المصادر والمراجع .

الكلمات المفتاحية: الخزف العربي المعاصر؛ التراث الثقافي؛ العمارة التراثية؛ التمثيل؛ العناصر المعمارية التقليدية.

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث

تتميز العمارة التراثية العربية بأحتوائها على ثروة فكرية واسعة , فالتراث المعماري يعتبر وثيقة تاريخية شديدة الدقة , فالعمارة التراثية تعتبر مرآة إحالة المجتمع , فهي شكلت في الأزمان الماضية ومثلت الحياة الاجتماعية والقيم الدينية والبيئية والاقليمية , فتختلف مفردات التشكيل المعماري التراثي بأختلاف المكان والزمان ونتيجة لهذا الاختلاف كانت حصيلة ابداعية زاخرة من الابنية التراثية لما تحتويه من عناصر ومفردات جميلة كالعقود والقباب والابواب الخشبية المزخرفة والشبابيك والشرفات المطلة داخل الازقة الضيقة في المدن العربية , ولجمالية هذه البنى المعمارية التراثية واصالتها أصبحت مصدر استلهم الكثير من الفنانين وخصوصاً الفنانين العرب التي تمثلت في الكثير من الاعمال الفنية وخاصةً في اغلب اعمال الفنانين التشكيليين , وفن الخزف من الفنون الجميلة التي طالما استهوت الخزافين فكرة المشاهد التراثية للبنى المعمارية كأقراهم من الفنانين الآخرين في الاختصاصات الاخرى كالرسم والنحت والتصميم , فمن خلال البحث الحالي يحاول الباحث ان يقوم بدراسة المنجزات الخزفية للخزافين العرب لايجاد تمثلات العمارة التراثية في اعمالهم وتتلخص مشكلة البحث بالتساؤل التالي : كيف وظف الخزافين العرب تمثلات العمارة التراثية في اعمالهم الخزفية.

ثانياً: أهمية البحث والحاجة اليه

- ١.دراسة المنجزات الخزفية المعاصرة للخزافين العرب وذلك للكشف عن تمثيلات العمارة التراثية في اعمالهم.
- ٢.للاستفادة منها من قبل المتخصصين والنقاد والمتذوقين للفنون التشكيلية وخصوصاً طلبة الخزف ليتسنى لهم التعرف على الخزف العربي المعاصر الذي يتضمن تمثيلات العمارة التراثية في منجزاتهم الفنية.

ثالثاً:هدف البحث

هو التعرف على تمثيلات العمارة التراثية في منجزات الخزافين العرب.

رابعاً: حدود البحث

- ١.الحدود الزمانية : ١٩٨٨-٢٠١٥
- ٢.الحدود المكانية :الوطن العربي
- ٣.الحدود الموضوعية : اعمال الخزافين العرب المعاصرين

خامساً: تحديد المصطلحات

التمثيلات لغوياً :

- ١."التمثل لغوياً :-تَمَثَّلَ من يَتَمَثَّل، تَمَثُّلاً والمفعول "مُتَمَثِّل" (Omar, 2008).
- ٢.تَمَثَّلَ الشيءُ لهُ :تَصَوَّرَ لهُ، تَشَخَّصَ لهُ(فارسلنا اليها زَوْحًا فَتَمَثَّلَ لها بشراً سويًا) (Qur'an 19:17).
- ٣.ويقال : هذا مثله وَمَثَلُهُ كما يقال "شِبْهُهُ وَشَبْهَهُ" (Ibn Manzur, n.d).

التمثيلات اصطلاحاً :

"هو مَثول الصور الذهنية بأشكالها المختلفة في عالم الوعي او حلول بعضها محل بعض" (Wahba, 2007).

التمثيلات اجرائياً :

هو تجسيد الصور والاشكال المستوحاة من المفردات المعمارية التراثية العربية وتوظيفها من قبل الخزافين العرب ضمن اعمالهم الخزفية المعاصرة .

العمارة اصطلاحاً :

العمارة لغوياً : "عمارة (مفرد) : جمع عمارات او عمائر :مبنى فيه جملة مساكن فيه طوابق متعددة , معمارة يعني تشييد او بناء او اصلاح او تعميم ,عكسه هدم او خراب و اكتملت عمارة المسجد" (Omar, 2008).

{أَجْعَلْتُمْ سَقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ} (Ben Ouda Nasr El-Din et al., 2023).

العمارة اجرائياً : هي تراكب وتداخل مجموعة من التكوينات والعناصر البنائية لصياغة اشكال مستوحاة من مفردات العمارة التراثية العربية في بنية الخزف العربي المعاصر.

التراث لغوياً : امرٌ قديم متوارث وما يتوارثُهُ الناس عن آباؤهم من تراث حضارتنا مزيج من إرثٍ قديم ومكتسبات ومبدعات حديثة – تعتر كل امةٍ بإرثها الحضاري انكم على ارثٍ من ارثٍ إبراهيم {حديث} (Omar, 2008).

التراث اجرائياً :هو تجسيد الرموز والاشكال المستوحاة من العمارة التراثية العربية وتوظيفها لصياغة اشكال نحتية خزفية في الخزف العربي المعاصر.

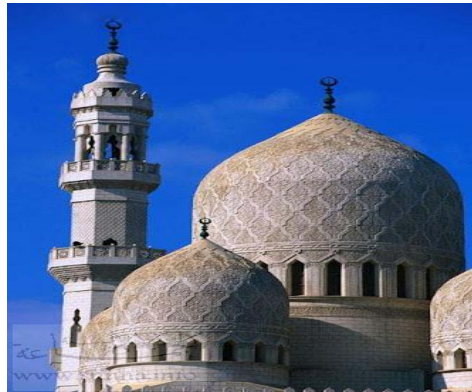
الفصل الثاني**الاطار النظري والدراسات السابقة****المبحث الاول : مفهوم التمثيلات**

يقصد بالتمثل هو تكوين صور ورموز واشكال جديدة مستوحاة من صور واشكال واقعية حقيقية تعاد صياغة هذه الاشكال وكأنها تصبح شبيهتها او نفس صورتها اي بمعنى " تصوير الشيء كأنك تنظر اليه " (Al-Farahidi, 2003), ومفهوم التمثل يعود الى الكلمة اللاتينية Respresentare بمعنى كلمة تصور في اللغة العربية الفصحى او التمثل ومعناها "الاستحضار يجعل الشيء حاضراً ويعرفه القاموس الفلسفي على انه كل ما يمكن ان يتصور من طرف الفكر " (Ben Ouda Nasr El-Din et al., 2023) وكلمة المماثلة او التمثل لا تكون الا في

الطرفين المتفقين كان نقول لهما نفس اللون والشكل والطعم وإذا قيل انه مثله على الاطلاق يعني سوف يسد مكانه كما ورد في لسان العرب لابن منظور فقال " (مثل) قومه في دولة او في مؤتمر او في مجلس او ناب عنهم " (Ibn.Manzur, n.d). والتمثل في الفنون التشكيلية يعتبر ظاهرة حضارية تراثية يعيد الفنان بناء موضوعا جديدا باستحضار مماثلاتها المخزونة ذهنيا او الموجودة بصريا . في الحياة "حيث تسجل التمثيلات دائما في سياق تاريخي وتكون تابعة للوضعية الواقعة ولشبكة العلاقات الاجتماعية والايدولوجية ومختلف الطبقات المكونة للمجتمع كل ذلك في اطار زمني معين " (Ben Ouda Nasr El-Din et al., 2023)

المبحث الثاني : مفردات العمارة التراثية الشرقية

يعد التراث المعماري الشرقي الشاهد على الاصالة والتطور التاريخي لكل بلد في المنطقة العربية ,وتعددت انماط الابنية المعمارية وتنوعت مفرداتها وطريقة تزيينها تبعا للبيئة الاجتماعية لكل منطقة لكي تعطي للعمارة خصوصيتها وذلك عن طريق طرز تشكيل الواجهات الخارجية والداخلية مثل العقود والقباب والشبابيك والابواب وزخرفتها باشكال الزخارف وذلك "لان الابداعات والانجازات المعمارية في انشاء المباني والوحدات المعمارية المرتبطة باحداث وطنية وتاريخية تمثل الوجه الواضح للحضارة وتكون السجل الحضاري بجانب التراث والثقافة " (Farhan, 2021). فاخذ المعماري العربي الاهتمام بمفردات الابنية التراثية وخاصة ابنية المساجد والاضرحة الدينية من خلال تصاميم المآذن والاواوين والقباب فمنها القباب البصلية الشكل ومنها القباب المدببة ونصف الكروية وكانت اهميتها تتمثل "بإنارة وتهوية الاجزاء الداخلية من المبنى من خلال ما يوفره شكلها الدائري من امكانيات لفتح النوافذ بربقتها وبدنها " (Al-Darraji, 2013) كما موضح في الشكل (١) والشكل (٢) .



الشكل (١) قبة مسجد ابو المرسى العباس (مصر) .



الشكل (٢) ايوان القصر العباسي

وكذلك اتسمت الابنية التراثية الاسلامية بجمالية نقوشها وزخارفها التي تنوعت فيها الاساليب مثل "الفسيفساء والقيشاني والرخام والاجر والجص والخشب كما تنوعت بين زخارف نباتية او هندسية او كتابية او حتى تصويرية " (Al-Maliki, 2011). اما ابنية العمارة السكنية العربية كانت تتميز بجمالية ابوابها وشبابيكها المصنوعة من الخشب المزخرف بنقوش جميلة وكانت تطل من اعلى البنايات بتطلوعة مميزة الى الامام تختلف اشكالها ومسمياتها حسب كل بلد عربي , في العراق تسمى شنشولة مفردة شنشيل التي اشتهرت بها مساكن بغداد والبصرة

وفي دول الخليج تسمى الروشان وفي بلاد الشام ومصر تسمى المشربية "لأنها تعود للفعل (شرب) حيث اسم المكان لهذا الفعل (مشرب) وجاءت منها كلمة مشربية وهي تعني مكان شرب الماء حيث كانت تستخدم لوضع جرار المياه (القلل) لتبريدها للشرب" (Salama, n.d) كما في الشكل (٣) والشكل (٤) والشكل (٥).



الشكل (٣) شنانشيل بغدادية.



الشكل (٤) الروشان (السعودية).



الشكل (٥) المشربية (مصر).

حيث المتانة والاضافات الزخرفية كطابع جمالي مميز" (Ibn Manzur, n.d) كما في الشكل (٦)، (٧) وكما اهتم المعماري الشرقي بمفرد الابواب في الابنية التراثية التي كانت غالبا ما مصنوعة من الخشب باسطح بسيطة و ملساء خالية من الزخارف تحتوي على حلقة معدنية للطرق على الباب او كانت ابواب مزخرفة ومؤطرة بزخارف ونقوش نباتية او هندسية وكتابات آيات قرآنية للحفاظ وكانت "الامكانيات الاقتصادية اهم العوامل المؤثرة في الانجاز العام لنوعية هذه الابواب



شكل (٦) شكل حلقة الباب.



الشكل (٧) باب قديم من مدينة الموصل.

المبحث الثالث : مفردات العمارة التراثية في الفن التشكيلي العربي المعاصر

لقد سعى بعض الفنانين التشكيليين العرب الى تطوير الذائقة الجمالية وذلك من خلال البحث عن القيم الذوقية المتوارثة عبر التاريخ والتراث فسلط الضوء على الابنية التراثية المعمارية ليستلهمها في مواضيع الفن التشكيلي المعاصر ,فالفنان العربي استلهم مفردات الابنية التراثية وخاصة ابنية المساجد والمراقد الدينية وذلك من خلال اظهار معالم هذه الابنية وجمالية نقوشها وزخرفتها والوانها وقياسها ومآذنها , فالفنانين الفلسطينيين غالباً ما نرى معالم مدينة القدس وابنيها القديمة في رسوماتهم وشكل قبة الصخرة باساليب واقعية او بأشكال رموز للدلالة على الانتماء للوطن فالفنان التشكيلي الفلسطيني سمير سلامة المولود " اظهر في اعماله الخاصة بالقدس نزعة تعبيرية تجريدية حيث قدم النمط المعماري القديم للبيوتات المجاورة للمدينة المقدسة كالاقواس وطبيعة الاشجار والنوافذ وتلاحمات البيوت المتلاصقة " (Al-Amiri, 2012) الشكل (٨) وفناني الملكة العربية السعودية استلهموا في كثير من رسوماتهم اجواء الحرم المكي وذلك باظهار جمالية اشكال مفرداتها المعمارية كالاقواس والشبابيك والابواب في الحرم المكي كاعمال الفنان (فهد خليف) في لوحته (الحرم المكي) حيث اظهر اشكال المفردات المعمارية بأشكال مبسطة مثل المستطيلات ذات القمم المحدبة تشبه المآذن والقباب ملونة بالوان جميلة شكل (٩) , وكذلك الفنان المصري (محمود سعيد) بلوحته (المصلين) اظهر اشكال الاقواس والاعمدة داخل المسجد بصفوف مرتبة ومتوازية ذات نقوش جميلة ,شكل (١٠) ,فالفنان التشكيلي العربي يعتبر مفردات الابنية المعمارية الدينية جزء من التراث الذي لايمكن التخلي عنه "وعندما ينخلع الفنان العربي المعاصر من جذوره الحضارية في التراث يصبح معلقا في الفراغ يفقد اصله بفقد تأثيره ودوره الاجتماعي " (Iskandar et al., 1998). بالاضافة الى مفردات الابنية المعمارية الدينية التي اصبحت جزءاً من تراث المجتمع العربي , استلهم الكثير من الفنانين العرب مفردات

البيوت التراثية وتصاميم الازقة الشعبية من خلال اظهار جمالية الابواب والشبابيك المزخرفة وظهرت في اعمال الكثير من الفنانين العرب وخاصة في العراق استلهم الكثير من الفنانين مفردة الشناشيل في اعمالهم الفنية على سبيل المثال الفنان (فرج عبو) , "ركز على الخصوصية البنائية للازقة البغدادية وواجهاتها الخارجية والمناخ العام لها وحيث عالج الفنان ورسمها من منظور تتوحد فيه قيمة المعمار التراثي بالروح والمناخ العميق لها " (Kamel, 1982) شكل (١١) , لم يكن الفنان التشكيلي العربي يركز فقط على مفردات الابنية المعمارية وانما عمد الى رسم الاسواق القديمة واظهار معالم ابنية الاسواق الشعبية القديمة وخاصة في دول الخليج العربي "اذ بدأت الاعمال الفنية تتناول البيئة الكويتية والتراث الشعبي في منطقة الخليج العربي ضمن الاطار التسجيلي مع محاولة التعمق في البحث والتمثيل ومزج الافكار الحديثة في معالجة الاشكال" (Al-Duraihim, 2019) فالفنان التشكيلي الكويتي (حسين مسيب) ركز على الابنية التراثية القديمة من البيئة الكويتية في لوحة (السوق) بتجسيد مظهر السوق القديم التي تتألف من بنايات لبيوت ومحلات قديمة يظهر شكل الطابوق بشكل واضح للدلالة على القدم وهذا واضح من شكل الجدران وبناية المسجد والمأذنة البسيطة التي تغطي سطح هذه الابنية , وكذلك التركيز على رسم مفردات الابنية مثل الابواب الخشبية القديمة التراثية وابرار جمالية نقوشها الزخرفية كما في لوحات الفنان الاماراتي عبد القادر الرئيس الذي يحاول ان يظهر براعة ومخزوناً ثقافياً كبيرين، يثران نهجه الفني المتمركز على استكشاف مفردات الماضي وعبقه. خلاصة استلهم مفردات التراث المعماري في الفن الحديث هو أداة قوية لإحياء التراث الثقافي والتعبير عن الهوية الثقافية والتفاعل مع قضايا العصر. من خلال استلهم العناصر المعمارية التقليدية بطرق مبتكرة، يمكن للفنانين تقديم أعمال فنية تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتساهم في الحفاظ على التراث الثقافي وتطويره.



الشكل (٨)القدس سمير سلامة.



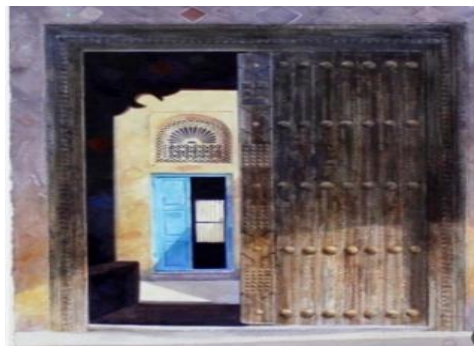
الشكل (٩) الحرم المكي فهد خليف.



الشكل (١٠) المصليين محمود سعيد.



الشكل (١١) شناسيل فرج عبو.



الشكل (١٢) باب خشبي عبد القادر الريس.

المبحث الرابع: الخزف العربي المعاصر

يعتبر الخزف في البلاد العربية من الموارد المهمة الأكثر استخداماً في الحياة اليومية خاصة في القرون القديمة السابقة، وبعد ظهور الإسلام أصبح من واجب الخزاف المسلم اني يجد بديلاً مناسباً لأوانهم الفخارية بما يناسب ذوق العصر واحتياجاته فلجأوا الى تطوير الخزف باضافة الزخارف الاسلامية والخط العربي والايات القرآنية ولكون تلك الفترة "كانت تعكس كل مفاهيم هذاالعصر ورؤيته " (Al-Hayat Al-Tashkiliya, 1983), ولكن بتطور التقنيات الحديثة وتأثر اغلب الخزافين العرب بالمدارس الفنية الحديثة في الفن اثناء دراستهم بالخارج ظلت هناك قاسما مشتركاً بين الخزافين العرب وهو التأثر بالجذور التاريخية والتراثية لبلدانهم وتوظيف تلك المفردات التراثية في الخزف المعاصر واطهارها بشكل واقعي ومحلي للاصل من خلال الشكل و " التقنيات ومعالجات السطوح والالوان المستخرجة من الاكاسيد المعدنية " (Abu Rizk et al., 2001), فالخزف العراقي يعتبر الرائد في فن الخزف العربي المعاصر التي وذلك " بفضل فعله المؤثر جمالياً بوصفه منجزاً ابداعياً يتسم بالاصالة والابتكار والتجديد مستلهماً للموروث الحضاري مع تفعيل روح العصر والتحولات الكبيرة في الانماط التعبيرية الحديثة والمعاصرة " (Alwan, 2020) وهذا مانجده واضحاً في اعمال الخزافين المعاصرين مثل سعد شاكر وماهر السامرائي وعبلة العزاوي

وطارق إبراهيم الخزاف الذي عشق الأسلوب المعماري التراثي " يستعير ما يثير تجربة فنية توافرت على طرافة وجدة , مستدرجا تلك البيوت الطينية الى عالم الخزف " (Alwan, 2020), ولا يختلف مفهوم تمثيلات مفردات العناصر البنائية التراثية في مصر عن الخزف العراقي. فالخزافين المصريين وظفوا المفردات التراثية في الخزف المعاصر بأسلوب معاصر و بتقنيات حديثة فالخزاف نبيل درويش اخذ" من صور الحياة المختلفة , مادة ليصنع بها افكاره في منجزاته الخزفية ويحقق خبرته الجمالية وينقلها للآخرين " (Mohamed, 2008) وكما ان الخزف المصري المعاصر من خلال الخزافين المعاصرين مثل ميرفت السويدي ومحمد مندور وغيرهم يركزون على جمالية العمل الفني من خلال جمالية المضمون الروحي للعمل بما يحمله من اصالة التراث العمراني المصري القديم " حيث ركز الخزافون المصريون بان , يجعل الموضوع هو المعيار الاصلي في الفن , وكانت قيمهم منطلقا من القيم الاخلاقية الجمالية " (Mohamed, 2006). وبعد دراسة تخصص مادة الخزف في الجامعات العربية بالعراق ومصر تخرج عدد من الخزافين الفلسطينيين المحترفين الذي كان لهم دورا مميزا في تطور الخزف الفلسطيني مثل الخزاف محمود طه الذي تخرج من كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد اخذت منجزاته الفنية تاخذ طابعا حديثا " زواج فيها ما بين المضمون الرمزي المرتبط بالاسس الدينية وبتجريدات هندسية , حيث شكل باستخداماته للأشكال الهندسية فتمها اشكال الدوائر والمستطيلات المثبتة على حامل " (Abu Al-Haija, n.d.), وكذلك الخزافين الآخرين مثل دينا غزال وفيرا تماري خرجوا عن القالب التقليدي للخزف المتمثلة بالوانى والصحن النفعية الى لغة تعبيرية يعبر من خلاله عن حبه واشتياقه للمكان" وفقا لابعاد التصوير التشخيصي كمحاولة لاستعادة ذاكرة المكان وصور الطفولة المختلة بواسطة الشكل الخزفي (Boullata, 2000), وخزف بلاد الشام المتمثل بالاردن وسوريا ولبنان , وبفضل الفنانين المعاصرين الذين درسوا فن الخزف من الجامعات العربية وتعلمهم الاسس والتقنيات الحديثة في صناعة الخزف كان لهم دور مميز في اظهار الخزفيات ذات جودة عالية وبتقنية معاصرة فالخزاف الاردني حازم الزعبي امتازت اعماله بلمسة " ذات موضوعات انسانية درامية يستخدم فيها رموزا وعناصر مثل الخوذة والصقر والجمجمة (Al-Nuaimi, 2020). ورائد الدحلة ومروان طواها الذي استهوى المدن الاردنية التراثية القديمة وجسدها في اعماله, والخزافين اللبنانيين مثل سمير مولر وسمير مغربل ودوروثي سلهب كاطي, كان لهم دورا كبيرا في اخراج الخزف التقليدي اللبناني الى خزف معاصر بعيدة عن القيود الوظيفية وبنكهة جديدة يمتزج بها المعاصرة والتراث وخاصة التراث المعماري الاصيل. ورغم تاخر فن الخزف في منطقة الخليج العربي المتمثل بدول الخليج الكويت والسعودية وقطر وسلطنة عمان والامارة عن الدول الاخرى مثل العراق الذي يمثل الرائد في الخزف العربي المعاصر والدول الاخرى لكن نجد ان الحركة التشكيلية في دول الخليج اخذت تاخذ مكانة مرموقة وشهدت تطورا سريعا وخاصة فن الخزف وبرز عدد من الخزافيين المبدعين والتي اتسمت اعمالهم بالجودة في التقنيات و اظهار الاشكال والاسطح الخزفية ممزوجة بحس الموروث الحضاري والفلكلوري للدول. الخليج العربي والخزاف الكويتي علي العوض "لم يسلب فن الخزف خصوصيته التقليدية بل تمثل دوره الابداعي في ايجاد صورة جمالية للقطعة الخزفية في سلوك شكلها العام المتناغم مع محيطها الفراغي " (Darwish, 2023), والمملكة العربية السعودية تمتاز بأنها وطن متعدد الأقاليم والثقافات المحلية فهو يضم كلاً من العادات والتقاليد الاجتماعية والفنون الشعبية والآثار والعمارة, فبرزت أعمال خزفية لخزافين سعوديين معبرين بأسلوبهم الفريد ومتخذين الهوية الوطنية مرجعاً للاستلهام الفني والإبداعي وتوظيفها في أعمالهم من خلال الطينيات والأكاسيد الملونة والطلاءات الزجاجية المختلفة, فالخزاف السعودي سعد المسعري " قام بوضعها في سياق فني يتسم بالمعاصرة والأصالة من حيث استخدامه لتقنيات متعددة في معالجة السطح الخزفي, إلى جانب الطلاءات والأكاسيد الملونة لتحقيق الجانب الجمالي المرجو من تصوير العناصر التراثية في التشكيل الخزفي المعاصر (Filban, 2023). والخزف القطري المعاصر رغم تأخر تطوره في الوطن العربي بسبب عدم وجود جهات داعمة له لكن برز عدد لا بأس به من الخزافيين المعاصرين واغلبهم لم يخرجوا عن اطار اثبات الهوية القطرية باستثمار مفردات البيئة والموروث القطري مثل معالم الابنية القديمة, والخزاف القطري اخذ " طريقا معرفيا وفنيا من خلال معرفة واتقان الخطوط واختيارها هو صالح لفنه " (Eidan et al., 2023) ومن الخزافين المعاصرين احمد الحداد الذي دمج الحروفيات في اعماله, وفي انتقاله الى الخزف التونسي لانستبعد اهتمام الخزاف التونسي بمفردات التراث التونسي ولاسيما الابنية المعمارية التراثية التي طالما استهوت الخزافيين التونسيين لانهم كانوا يعتبرونها هوية والخزاف التونسي يمثل الموروث الشعبي التونسي قاعدة مهمة يستعير منها الفنان مفرداته الفنية واحالتها الى رموز بأساليب مختلفة تميل اغلبها الى التجريد " (Khalil, 2018) وظهرت في اعمال الخزافين محمد اليانقي وخالد بن سليمان الذي اتسمت خزفياته بالمزج بين الحروفيات والكتابات الدينية على خزفياته الشبيهة بالابنية القديمة التراثية , والخزف المغربي مَرَّ بالاحداث والتطورات في المنطقة بعد التعرض للاستعمار لتظهر اتجاهات مختلفة فظهرت اتجاهين مميزين الاتجاه الاول هو الاثر بالفرن الاوربي الحديث بالافكار والاتجاه الثاني رغم دخول التقنيات الحديثة لكن ظل الاعتماد على القالب التقليدي " باضافة الرموز والصيغ التجريدية اضافة الى الاحرف العربية " (Al-

(Mudhari, 2023) وظهرت في اعمال الخزافين مثل عبد الرحمن رحول , والخزاف موسى الزركاني الذي ابتعد عن الاشكال النفعية التقليدية الى اشكال جديدة ذات افكار تحمل طابع التراث البيئي والحضاري , والخزف الجزائري , كان مقتصرًا على النساء في بداياته لكون المرأة كانت تدبر المنزل فكانت من ضمن احتياجات المطبخ هو الاواني فساعدتهن على اختراع الفخار , ومع ظل التطور الذي شهدتها الفن التشكيلي الجزائري اخذ الخزف الى التطور وصار يستخدم على نطاق اوسع بين الجنسين الرجال والنساء ونتيجة لظهور الاتجاهات والمدارس الفنية , ظهر خزافين محترفين نقلوا الخزف الجزائري من قاله النفعي الى خزف فني يحمل مقومات الفن الجميل باشكاله والوانه وزخرفته ومن الخزافين المشهورين الهاشمي بو مهدي , والخزاف ولد رامول بن علي , ونالت اعمالهم نصيبها من جمالياتها واهميتها لكونها اعتمدت على التنوع في اظهار الاشكال والمفردات حيث تميزت منجزاتهم " بمحاكاة التراث الشعبي والموروث الاجتماعي الفكري لما يمتلكه من طاقة فكرية وتعبيرية " (Abdelmalek, 2017). وخلاصة ماقدمناه يعتبر الخزف العربي المعاصر ثرياً بالمنجزات الخزفية التي شهدت تطوراً واسعاً في مجال التقنيات والتأثر بالاساليب الحديثة بالتشكيل والمدارس الفنية لكنها لم تبتعد عن الموروث الاجتماعي والبيئي للدول العربية وخاصة استلهاً مفردات الابنية التراثية المعمارية التي استلهمها خزافي الوطن العربي , وعلى هذا الاساس قامت الباحثة على جمع عينات لخزافي الوطن العربي ضمن هذه الدراسة لاجراء عملية التحليل لاطهار مفردات العمارة التراثية في منجزاتهم الخزفية.

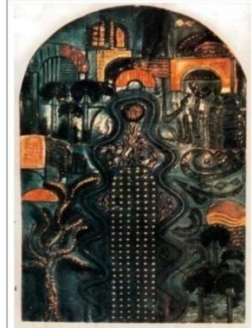
مؤشرات الاطار النظري

١. يقصد بالتمثيلات هو تكوين صورة ورموز واشكال جديدة مستوحاة من صور واشكال واقعية وحقيقية تعاد صياغتها لتصبح شبيهتها وانفس صورتها .
٢. التمثيل في الفنون التشكيلية هي ظاهرة حضارية تراثية يعيد الفنان بناء موضوعاً جديداً باستحضار مماثلاتها المخزونة ذهنياً او الموجودة بصرياً في الحياة.
٣. تنوعت وتعددت انماط الابنية المعمارية وتنوعت مفرداتها وطريقة تزيينها تبعاً للبيئة الاجتماعية للأفراد في كل منطقة او دولة.
٤. اهتم المعماري العربي بمفردات الابنية المعمارية التراثية ولاسيما الاهتمام بتصاميم الابنية الدينية مثل المآذن والاواوين والقباب , واهتم باظهار جمالية مفردات الابنية التراثية واطهار زخرفة الابواب الخشبية والشبابيك
٥. تنوعت اشكال التطلوعات المصنوعة من الخشب المزينة لواجهات الابنية المعمارية التراثية في الدول العربية مع الاحتفاظ بالجانب الوظيفي هو ادخال اشعة الشمس وتبريد مشربيات الماء.
٦. سعى الفنانيون التشكيليون العرب الى اثراء الذائقة الجمالية من خلال تسليط الضوء على الموروث المعماري العربي الاصيل للتأكيد على الهوية العربية.
٧. استلهم الفنان التشكيلي العربي مفردات العمارة العربية التراثية وتجسيدها بالفن المعاصر من خلال رسومات واعمال الفنانين العرب الذين اظهروا في اعمالهم اشكال القباب والعقود والمآذن والمدن الدينية رغبة منهم لاطهار جانب الانتماء للمكان .
٨. اهتم الفنانيون التشكيليون العرب في اظهار الجانب الزخرفي لمفردات الابنية المعمارية وذلك باظهار جمالية الابواب والشبابيك واطهار طرز جمالية زخارفها الهندسية والنباتية الى جانب الايات القرآنية والخط العربي , اضافة الى رسم بيوت الازقة القديمة.
٩. اخذ الخزف العربي المعاصر نصيبه من التطور خاصة بعد انفتاح الخزف العربي على الخزف العالمي من خلال استخدام التقنيات وظهور المدارس الفنية الحديثة , لكن ظل متمسكاً بجانب الموروث الحضاري والبيئي باستحضار المفردات التراثية الجميلة باظهار منجزات خزفية مستلماً بها التراث بروح المعاصرة .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

- ١- منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي عن تمثيلات المفردة المعمارية التراثية في الخزف العربي المعاصر.
- ٢- مجتمع البحث وعيناته: تم تحديد العينات من المنجزات الخزفية للخزافين العرب المنجزة خلال فترة حدود البحث من (١٩٨٨-٢٠١٥) من اعمال الخزافين العرب وتؤشر اعمالهم الى وجود تمثيلات العمارة التراثية وانتقاء هذه الاعمال بشكل قصدي.
- ٣- اداة البحث : من اجل الوصول الى نتائج واضحة قامت الباحثة باستخدام اداة البحث الوصفي التحليلي لتحليل مجموعة اعمال خزفية لبعض الخزافين العراقيين والعرب من ضمن حدود عينات البحث.

تحليل العينات

الانموذج (١) سهام السعودي اسم العمل (تكوين) سنة الإنجاز ١٩٨٨ القياس ٢٥٠ سم في ١٠٠ سم نوع العمل جدارية.

الانموذج الأول

الانموذج الأول جدارية غير متساوية بالشكل اضلاعها المتقابلة متساوية بالقياس وقاعدتها مستقيمة ونهاية الجدارية من الأعلى مقوسة بشكل محدب تشبه إحدى المسلات التاريخية في الحضارة العراقية القديمة ، والجدارية مفخورة ومزججة بعدة ألوان الأخضر والبرتقالي وتدرجات الأخضر والأسود ، سطح الجدارية مقسمة إلى أشكال متعددة بواسطة تقنية الحذف والإضافة وإبراز المناطق الخشنة والملساء بتقنية جميلة و ومن خلال ملاحظة مفردات الجدارية يلاحظ أنها مفردات أشكال للبيوت التراثية البغدادية ولكن بلغة رمزية حاولت الفنانة إيصال فكرة البيوت القديمة التراثية من الأزقة البغدادية القديمة من خلال التركيز على إظهار مفردات القباب والأبواب الخشبية التراثية ومنحنيات الأقواس وعلى يمين المشهد نرى كتابة واضحة لكلمة ماشاء الله التي كانت عبارات تراثية تكتب على أغلب الأبواب التراثية البغدادية القديمة وتتخلل الجدارية أشكال نباتية ترمز للنخلة اشتغلت بطريقة الإضافة وفي وسط المشهد داخل الجدارية يوجد خطين متموجين كتموجات شعر المرأة مما يظهر الشكل بشكل المرأة الواقفة أمام باب خشبي تراثي مرصع بالقطع المعدنية ، من خلال تحليل هذا الانموذج للخزافة سهام السعودي ظهرت الأشكال التراثية للمفردات المعمارية البغدادية التي عبرت عنها بشكل جميل وبخطوط منحنية وبإسبانية عالية يظهر أشكال المفردات المعمارية بوضوح وجمالية فائقة لمشهد الأزقة الأثرية القديمة.



الانموذج (٢) اسم العمل التراث والحداثة عباس مالك القياس ١٠*٦٠. سنة الإنجاز ٢٠١٤.

الانموذج الثاني

عمل خزفي تكوين نحت فخاري مجوف من الداخل وهو عبارة عن عدة أشكال هندسية متراكبة مع بعضها البعض لإظهار شكل يوحي بالأبواب الخشبية القديمة والتي عبر عنها بطريقة الاشتغال على الطين بتقنية عالية ليظهر الشكل كأنه أبواب خشبية متراكبة فوق بعض فالشكل من الأسفل قاعدة مستقيمة ونهاية العمل من الأعلى مثلث الشكل وتنوع ملمس العمل من الناعم والخشن والبروزات أعطت للقطعة الشكل المطلوب ، لقد حاول الفنان في هذا العمل أن يجسد البيئة التراثية المحلية المتمثلة ببيئة المفردات المعمارية التراثية وتأثر الفنان بمعالم بيئة التراثية جسد الأبواب الخشبية القديمة فالشكل يعبر عن باب متوسط العمل يتزين بقطع على شكل دوائر طلي باللون المعدني للدلالة على أشكال القطع المعدنية التي كانت تزين الأبواب الخشبية التراثية وعمد الخزاف إلى إظهار الأشكال بتدرجات الألوان البنية القريبة

من لون الخشب كدلالة رمزية وخلق الفنان ملمسا خشنا وناعما لكي يظهر الظل والضوء المنعكس من العمل فبدت خطوط السطح واضحة في اظهار ادق تفاصيل خامة الخشب وشكله القديم والمتهاك ،لقد استطاع الفنان ان يجسد التراث المعماري في عمله الفني وذلك باستعارة اشكال نظم واشكال الأبواب التراثية القديمة كمفردة معمارية تراثية بشكله القريب من الواقعي بخطوطه الواضحة والوانه الجذابة. عمل نحت فخاري مفخور ومزجج ومجوف من الداخل طليت بالوان امقاربة للطبيعة فالجزء الأسفل للعمل بشكل سفينة عائمة في الماء شكلت بطريقة الحز على الطينة ليظهر شكل خشب السفينة ولونت باللون البني الشليخ بلون الخشب مطعم باللون الأزرق السماوي الذي يوحي بلون الماء وتحمل السفينة على متنها كتلة من الشكل قاعدتها على السفينة ونهايتها مقسمة الى اشكال تشبه البيوت وتعتلمها قبة مسجد سمائية اللون.

لقد استلهم الفنان المفردات المعمارية التراثية وذلك من خلال اظهار اشكال الشبابيك ذات الشرفات البارزة التي تشبه المشربيات و الشناشيل التراثية بتقنية إضافة القطع على سطح العمل وتحزيرها ليعطي شكل الخشب المزخرف وإعطاء اللون البني الفاتح لون الخشب ليضفي على الشكل الواقعية القريبة من شكلها في الطبيعي وكذلك البيوت المترابطة مع بعضها أعطائها اشكال توحى بأشكال البيوت القديمة في المدن الاثرية وطلاها باللون البني الفتح الشبيه بلون الطين وكذلك قبة المسجد كان شكله واضح وقريب من الشكل الواقعي باللون السماوي والمطعم باللون الذهبي وهنا نرى ان الخزاف استطاع ان يوصل فكرته باستخدام المفردات المعمارية كقبة المسجد والبيوت الاثرية القديمة والشرفات الخشبية المزخرفة بقيمة جمالية عالية ذات شكلا ومضمون



الانموذج (٣) مروان طواها اسم العمل راحلا ولم يرحل، القياس ٥٠*٣٥*١٥ سم، سنة الانجاز ٢٠١٣.



الانموذج (٤) محمد رشاد، اسم العمل تراث مصري. سنة الإنجاز ٢٠١٢. القياس ٤٠ سم.

تكوين فخار خزفي مثبت على قاعدة دائرية مشغولة بواسطة الويل الكهربائي بطريقة السحب على الويل وذات فوهة مفتوحة للاعلى ومسحوبة من الطرفين بطريقة الضغط على الطينة وهي رطبة الشكل الخارجي للفخارية ذات ملمس ناعم ويتخلله أماكن خشنة وأضاف الخزاف اشكال هندسية قوامها مربعات ومستطيلات مترابطة بأشكال بعيدة وقريبة وشغلت بطريقة الإضافة والحذف توحى بأشكال

البيوت التراثية القديمة من الريف المصري والتي بنيت ببساطة وهذا واضح من شكل الأبواب والشبابيك التي عبر عنها بأشكال غائرة نفذت على مساحات تشبه الجدران الطينية الملونة باللون البني المائل للون الطين والتراب في الجنوب المصري وتتخلل الأشكال البيوت التراثية مفردة النخلة التي عبر عنها الخزاف بكل وضوح وهي تتوسط مشهد البيوت التراثية وتعتبر رمز المدن الريفية في مصر، لقد جسد الخزاف في هذا العمل الفني المفردات المعمارية التراثية في الريف المصري وعبر عنها بأشكال الشبابيك والاقواس والأبواب المزخرفة بالزخارف البسيطة بالخطوط العمودية والأفقية والمنحنية والخدوش البسيطة على سطح العمل وبأشكال منسقة وجميلة يظهر أشكال البيوت التراثية المصرية القديمة في ريف مصر

الفصل الرابع

النتائج

١. ظهرت أشكال المفردات المعمارية في جميع النماذج والتي عبر عنها كل خزاف بأشكال مختلفة عبرت عنها بالجدارية كما هو واضح في النموذج ١ وجسدت بأشكال نحت فخاري كما في النموذجين ٢ و ٣ وعبر عن الأشكال المفردات المعمارية التراثية على بدن الفخارية وكما هو واضح في النموذج ٤
٢. جسد معظم الخزافين أشكال الشبابيك كمفردة معمارية تراثية فمنهم من جسدها بشكلها الواقعي الشبيه بالمشربيات والشناشيل الخشبية وظهر واضحاً في النموذج رقم ٣
٣. جسد بعض الخزافين القباب في الأعمال الخزفية وظهر هذا واضحاً في النموذج ١ حيث جسدت الخزافة القباب في الجدارية بطريقة الإضافة وجسدت القباب بشكل مجسم وهذا كان واضحاً في النموذج ٤
٤. جسد الخزافين المدن التراثية القديمة فظهرت البيوت بأشكال مبسطة بأشكال هندسية مربعة ومستطيلات تتخللها فتحات ترمز للأبواب والشبابيك التراثية القديمة في الريف والقرى وظهر هذا واضحاً في النموذج ٣ والنموذج ٤
٥. جسد بعض الخزافين مفردة واحدة من مفردات الأبنية التراثية المعمارية كدلالة للتراث العمراني بأشكال مجسمة ومجوفة من الداخل وهذا كان واضحاً في النموذج ٢ الذي جسده الخزاف بشكل الباب الخشبي التراثي
٦. وظف الخزافين اللون في اظهار المدن والقرى والبيوت التراثية وذلك بتوظيف اللون البني وتدرجاته ليظهر المفردات بشكل واقعي أكثر يرمز الى بيوت الطين وكان هذا واضحاً في النموذجين ٣ و ٤
٧. حاول بعض الخزافين ان يظهروا الأبواب والشبابيك الخشبية بأشكال قريبة من الواقع بالشكل واللون حيث عمد بعض الخزافين الى اظهار الباب الخشبي بالشكل المحرز تماماً كخامة الخشب وكذلك وظف اللون البني لتلوينه بلون الخشب كما في النموذج ٢ وأيضاً اظهار أشكال تطلوعات الشبابيك بأشكال مجسمة بارزة عن العمل الفني ومحززة بحزوز مائلة ليعطي شكل الزخارف الهندسية وبالإضافة الى توظيف اللون البني المائل للون الخشب وهذا كان واضحاً في النموذج ٣

الاستنتاجات

١. نستنتج من البحث ان اغلب الخزافين العرب استلهموا المفردات المعمارية التراثية في الأعمال الخزفية سواء في الجداريات او النحت الفخاري او الفخاريات لجمالية هذه الأشكال هذه المفردات المتكونة من الشبابيك والأبواب والاقواس والقباب المزخرفة
٢. استلهم الخزافين المفردات المعمارية التراثية لكونه جانباً مهماً من التراث العربي الاصيل
٣. جسد بعض الخزافين القباب والمآذن وذلك لجمالية أشكالها والوانها وزخارفها ولكونها تعتبر تراث إسلامي عريق إضافة لقيمتها الدينية والروحية لدى اغلب الخزافين العرب
٤. عمد اغلب الخزافين العرب لاستلهم المدن والقرى التراثية وتجسيد ابنيها البسيطة وزخارف مفرداتها المعمارية كجزء من الهوية والانتماء للأرض والوطن.

التوصيات

١. ضرورة الاهتمام بتوثيق صور الأعمال الخزفية للخزافين العرب المعاصرين ضمن مجلد يحمل عناوين الأعمال وقياساتها وسنة الانجاز ليتسنى للباحثين الحصول على هذه الصور لأغراض الدراسة وكذلك ليتسنى للمتدوقين للفن ان يتعرفوا على جمالية الخزف العربي

المعاصر.

٢. ضرورة الاهتمام بالجانب الفني والثقافي من خلال انشاء متاحف خاصة تضم الاعمال الخزفية للخزافين العرب ليتسنى للمتذوقين والمهتمين بالخزف العربي المعاصر مشاهدة والتعرف على جمالية وتقنية ومدى تطور فن الخزف في الوطن العربي.

المقترحات

تقترح الباحثة لاجراء بحث يتضمن جمالية التمثيل المعماري في الخزف العربي والخزف الاوربي المعاصر (دراسة مقارنة).

References

- 1) Abdelmalek, S. (2017). *Contemporary artistic ceramics in Algeria (The case of Djaballah Said)* (Master's thesis, Faculty of Arts, Belkaid University).
- 2) Abu Al-Haija, S. S. (n.d.). *Compositional systems in the work of artist Mahmoud Taha: A study of place, figures, and decorative elements in his works*. Irbid College, Al-Balqa Applied University.
- 3) Abu Rizk, J., et al. (2001). *Plastic art in Lebanon*. Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization (ALECSO).
- 4) Al-Amiri, M. (2012). *The kohl applicator and kohl pot in Palestinian visual art*. Khutout Publishing and Distribution.
- 5) Al-Darraj, S. I. (2013). *The khans (caravanserais) of Baghdad in the Ottoman era*. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya.
- 6) Al-Duraim, H. I. (2019). Cultural changes in Kuwaiti society and their reflection on painters in Kuwait. *Scientific Journal of the Faculty of Specific Education*, 2(18).
- 7) Al-Farahidi, A.-K. I. A. (2003). *Kitab al-Ayn* (Pt. 4, 1st ed.). Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah.
- 8) *Al-Hayat Al-Tashkiliya*. (1983). Contemporary Arab ceramics. *Al-Hayat Al-Tashkiliya*, 3(11).
- 9) Al-Maliki, Q. F. (2011). *History of architecture through the ages*. Manahij House for Publishing and Distribution.
- 10) Al-Mudhari, Z. H. S. (2023). *The operations of the conceptual framework in contemporary Arab ceramics* (Master's thesis, College of Fine Arts, University of Basra).
- 11) Al-Nuaimi, R. A. A. (2020). *The semiotics of systems in contemporary Arab ceramic sculpture* (Doctoral dissertation, College of Fine Arts, University of Basra).
- 12) Alwan, M. (2020, December). An introduction to the realm of modern Iraqi ceramics. *FununTashkiliya*, (3).
- 13) Ben Ouda Nasr El-Din, et al. (2023). A sociological study of social representations. *Scientific Research Notebooks*, (2).
- 14) Boullata, K. (2000). *Evoking place: A study of contemporary Palestinian visual art*. Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization (ALECSO).
- 15) Darwish, M. S. (2023). Expressive values in contemporary ceramic sculpture: A descriptive-analytical study of selected works by contemporary artists in Egypt and Kuwait. *Scientific Journal of the Faculty of Specific Education*, (8).
- 16) Eidan, A. I., et al. (2023). An intellectual reading of contemporary Arab Gulf ceramics. *Basra Arts Journal*, Supplement to Issue 25, 244.
- 17) Farhan, S. L. (2021). *Art and architecture*. Al-Rafah Press.
- 18) Filban, S. A.-M. (2023). Employing national identity in contemporary Saudi ceramics. *Journal of Architecture, Arts and Humanities*, 8(41), 397.
- 19) Ibn Manzur. (n.d.). *Lisan al-Arab* (Vol. 13). Dar Sader.

- 20) Iskandar, R., et al. (1998). *Modern and contemporary visual art in Egypt* (1st ed.). Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization (ALECSO).
- 21) Kamel, A. (1982). *Faraj Abbo*. Al-Dar Al-Arabiya.
- 22) Khalil, A. M. (2018). References of contemporary Tunisian ceramics. *Al-Akadimi Journal*, (90), 120.
- 23) Mohamed, A. T. (2006). Aesthetic taste: Contemporary ceramics in Iraq and Egypt. *Midad Al-Adab*, (36).
- 24) Mohamed, R. S. (2008). The ceramic movement (1930–2000). In *Contemporary Egyptian Plastic Arts Encyclopedia*.
- 25) Omar, A. M. (2008). *Dictionary of contemporary Arabic* (Vol. 1, 1st ed.). Alam Al-Kutub Publishing.
- 26) Salama, H. M. (n.d.). The mashrabiya in Islamic architecture: Between authenticity of concept and modernity of application. *Architecture and Arts Journal*, (13).
- 27) *The Holy Quran*. (n.d.). Surah Maryam, Verse 17.
- 28) Wahba, M. (2007). *Philosophical dictionary* (5th ed.). Dar Qubaa Al-Haditha for Printing and Publishing.
- 29) Zayer, S. A. M. (n.d.). Wooden doors in heritage houses: Artistic value and cultural imagery. *Al-Adab Journal*, (99).